

Tahlil Muhtawa al-Mufradāt fī Kitāb “al-Lughah al-‘Arabiyyah” li al-Şhaf al-Tāsi‘ al-Tsānawī wifqa Ma‘āyir Jaudat al-Muhtawa al-Lughawī lil-Khouli

Analysis of Vocabulary Content In The Arabic Language Book for The Ninth Grade Of Secondary School According to The Quality Standards of The Linguistic Content Of Al-Khouli

Jajang Komaludin

Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah Sukabumi, Indonesia
jajangkomaludin@arraayah.ac.id

Ma‘rifah Munjiah

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
munjiah@bsa.uin-malang.ac.id

Nuril Mufidah

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
nurilmufidah86@uin-malang.ac.id

DOI: 10.14421/almahara.2024. 0102.10

Abstract

Vocabulary is a fundamental element in all languages, and there is no language without the evidence of vocabulary. However, the attention given to it in some educational materials has not met the required standards; instead, it needs to be reviewed, scrutinized, and addressed again. The study revealed the appropriateness of the vocabulary content in the "Arabic Language" textbook for the ninth grade from various aspects such as highlighting new vocabulary, selecting vocabulary, classifying new vocabulary, controlling vocabulary, vocabulary and the learner's age, and vocabulary and the learner's goals. The study adopted the descriptive-analytical method with a qualitative approach, and data was collected through documentation and then analyzed according to the Miles-Huberman model in four stages: data collection, classification, presentation, and conclusion. The study's result showed that the vocabulary content in the "Arabic Language" textbook for the ninth grade does not fully align with Al-Khouli's standards of linguistic content quality. It highlights new vocabulary in each lesson while meeting the learners' objectives, and the vocabulary selection is based on frequency, ease, utility, and relevance. The vocabulary is appropriate for the learners' age. However, the study also pointed out the lack of differentiation between active and passive vocabulary and the selection of vocabulary in each lesson. The vocabulary used in the texts is mostly not among the new vocabulary; there is no gradual introduction from one lesson to the next, and some vocabulary is uncommon, complex, and outdated.

Keywords: Al-Khouli, Analysis, Evaluation, Standards of Linguistic Content Quality, Vocabulary Analysis

ملخص

المفردات تعد عنصراً أساسياً في جميع اللغات، ولا توجد لغة دون مفردات تدل عليها. ومع ذلك، فإن الاهتمام الذي توليه بعض المواد التعليمية لهذا الجانب لم يصل إلى المستوى المطلوب؛ بل يستدعي إعادة النظر والمراجعة والمعالجة بشكل أكثر دقة. قامت الدراسة بكشف ملاءمة محتوى المفردات في كتاب "اللغة العربية" للصف التاسع التاسع من نواحي إبراز المفردات الجديدة، وانتقاء المفردات، وتصنيف المفردات

الجديدة، والسيطرة على المفردات، والمفردات وعمر المتعلم، والمفردات وأهداف المتعلم. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالمدخل الكيفي، ويتم جمع البيانات من خلال التوثيق ثم تحليلها وفق نموذج ميلس-هوبرمان في أربع مراحل: جمع البيانات وتصنيفها وعرضها والاستنتاج. وبرزت نتيجة الدراسة في أن محتوى المفردات في كتاب "اللغة العربية" للصف التاسع الثانوي لا يتلاءم تلاؤماً كاملاً مع معايير الخولي، بحجة إبراز المفردات الجديدة في كل درس مع تلبية أهداف المتعلمين، وانتقاء المفردات يبنى على الشيوخ والسهولة والفائدة والملاصقة، وتناسب المفردات مع عمر المتعلمين، ولكن مع ذلك عدم الإشارة إلى نوعية المفردات: النشطة والخاملة وانتقاء المفردات في كل درس، والمفردات المستخدمة في النصوص أكثرها ليست ضمن المفردات الجديدة، وعدم التدرج في تقديمها من درس إلى آخر، وبعض المفردات غير شائعة وصعبة وقديمة.

الكلمات المفتاحية: الخولي، تحليل، تقويم، معايير جودة المحتوى اللغوي، تحليل المفردات

المقدمة

اللغة العربية هي أكثر اللغات السامية تحدثاً، وإحدى اللغات أكثر انتشاراً في العالم،¹ إذ ينطق بها نحو أربعمئة مليون نسمة على امتداد الوطن العربي ومناطق أخرى من العالم.² وكذلك العربية تعد من أغزر اللغات مادة وأطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات، فهي اللغة مليئة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك بنائها وتتفرع في المرحلة الأساسية إلى أنماط لغوية.³ وممن يقول على هذا النحو عمر صوفي محمد أن العربية هي أغزر اللغات مادة وأجودها معنى وأحسنها أسلوباً وأرقاها عبارة وأشدّها تأثيراً في النفوس.⁴ ويؤكد عبد القادر الهواري بالمثل على غزارة اللغة العربية أنها من أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية، فعلى سبيل المثال يحوي معجم لسان العرب لابن منظور على أكثر من ٨٠ ألف مادة، بينما في اللغة الإنجليزية فإن قاموس صموئيل جونسون وهو من أوائل من وضع قاموساً إنجليزياً من القرن الثامن عشر يحتوي على ٤٢ ألف كلمة.⁵ يقول مجيد طراد في معجمه: العربية من أغنى لغات العالم بالمترادفات، وربما كانت أغناها على الإطلاق. وقد جمع أحد المستشرقين المفردات العربية المتصلة بالجمل وشؤونه،

¹Wail Shalah Assawifi, *Al-Lughah Al-'Arabiyyah.. Ta'limuha Fi At-Turats Al-'Arabi (Dirasah Tarikhiyyah Wasfiyyah)* (Wakalah Ash-Shahafah Al-'Arabiyyah, 2022), 5, <https://books.google.co.id/books?id=SR5sEAAAQBAJ>.

²Liina Zahr Addin, *Al-Mudzi' Al-Muhtarif Minal Alif Ilal Yaa* (Bairut: Darul Farabi, 2015), 24.

³Hani' Ismail Ramadhan and Yaminah 'Abdali, *Abhats Al-Mu'tamar Ad-Dauli Al-Awwal: Al-'Arabiyyah Li An-Nathiqin Bighoiriha Al-Hadhir Wa Al-Mustaqbal (1)* (Giresun Üniversitesi, 2019), 62, <https://books.google.co.id/books?id=GxXHDwAAQBAJ>.

⁴Umar Shufi Muhammad, *Al-Fikr At-Tarbawi Inda Nabawiyah Musa Wa Juhuduha Fi Ishlah At-Ta'lim Fi Mishr* (Kutub 'Arabiyyah, 2006), 228, <https://books.google.co.id/books?id=phynK0-wVxAC>.

⁵Abdul Qadir Alhawari, *Aslimah Al-'Alam* (Bibilomania Penerbitan dan Distribusi, n.d.), 272, <https://books.google.co.id/books?id=8zxKEAAAQBAJ>.

فوصلت أكثر من أربع وأربعين وستمئة وخمسة آلاف.^٦ ويقول الألماني فريتاغ في قوله الشهير: اللغة العربية أغنى لغات العالم.^٧

فاللغة العربية لها عناصرها الخاصة،^٨ ومن أهمها المفردات وهي مجموعات الوحدات المعجمية التي تشكل اللغة،^٩ وهي اللبانات التي يبني عليها الكلام؛ لأنها تجعل لكل معنى صورة لغوية تنطق وتكتب، ودونها ما كان يمكن أن تكون هناك لغة بالمعنى المعروف.^{١٠} يقول رشدي أحمد طعيمة: يعتبر المفردات أمرا أساسيا التي لا بد على الطالب أن يتعلمها ويحسبها أولا قبل أن يتعلم اللغة العربية، ولا يستغني عن فهم اللغة العربية إلا بفهم مفردات اللغة العربية. والكفاءة على تعبير الأفكار في اللغة العربية لسانا أو كتابة كانت تؤثر بكثير المفردات أو قليلها^{١١}. ويؤكد عليه عبد المطلب: يجب على الطلاب إتقانها لدعم قدرتهم على الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. ويجدر الانتباه إلى هذا العنصر بالتساوي بين العناصر اللغوية الأخرى في مجال تعليم اللغة العربية وتعليمها.^{١٢} ولا شك أن الحديث عن المفردات لا ينفصل عن الحديث عن تدريسها. يتجاوز الالتزام بتعليم المفردات تعليم كيفية نطقها أو فهم معناها واشتقاقها أو وصف البنية الصحيحة للجمل. لكن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو كيف يمكن للمتعلم فهم واستخدام الكلمات مع الظروف بشكل صحيح.^{١٣}

تعد المفردات المكون الرئيسي للاتصال والتواصل، وحين يمتلك المتعلم قدرا كبيرا منها يكون قادرا على النجاح في المجتمع بين أقرانه.^{١٤} ومن المستحيل على أي شخص أن يتواصل بشكل مثالي شفويا وكتابيا دون إتقان أو امتلاك مفردات كبيرة. لذلك فإن المفردات أصبحت من المتطلبات الأساسية في تعليم اللغة العربية، ولها تأثير على القراءة والكتابة والتحدث والحفظ والاستماع.^{١٥} والسيطرة على المفردات تلعب دورا هاما في الأداء اللغوي، ولا يمكن لنا أن نحصل على الأهداف المرجوة في تعلم اللغة دون السيطرة على

^٦ مجيد طراد، المعجم المفصل في المترادفات في اللغة العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ٦.

^٧ محمد رزقي رمضان، المنهج النبوي في تعليم اللغة العربية، ط. ١. (تاسيك مالايا: مكتبة تشيباسونج، ٢٠١٩)، ٢٨.

^٨ Hasan bin Muhammad Asy-Syamroni, *Al-'Arabiyyah Lil 'Alam Li An-Nathiqin Bi Lughat Ukhra.. Al-Kitab Ats-Tsani* (KSUP, n.d.), <https://books.google.co.id/books?id=oM-EDwAAQBAJ>.

^٩ محمد جلال الدين سليمان، تعليم المفردات في ضوء نظرية الحقول الدلالية (وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢٢)، ١١.

^{١٠} Jajang Komaludin and Nuril Mufidah, "Muhtawa Al-Tarakib Al-Nahwiyah Fi Kitab" Al-Lughah Al-'Arabiyyah" Wafq Ma'ayir Muhammad Ali Al-Khuli," *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab* 14, no. 1 (2023): 493-509.

^{١١} Dewi Septianasari, "Bahasa Arab" *Bahasa Arab* "التحليل المفردات المحتوى في الكتاب التعليمي"، للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة (IAIN Ponorogo, 2021).

^{١٢} Syarah Yunita and Raswan Raswan, "Fa'aliyyah Istikhdām Barmajah Educandy Fi Ta'lim Al-Mufradāt Fi Al-Madrasah Al-Thanawiyah Al-Islāmiyyah Al-Hukūmiyyah Sorong," *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic* 3, no. 1 (2023): 1-17.

^{١٣} Syarah Yunita and Raswan Raswan, "Fa'aliyyah Istikhdām Barmajah Educandy Fi Ta'lim Al-Mufradāt Fi Al-Madrasah Al-Thanawiyah Al-Islāmiyyah Al-Hukūmiyyah Sorong," *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic* 3, no. 1 (2023).

^{١٤} بليغ حمدي إسماعيل، الاتجاهات المعاصرة في تعليم اللغة وتعلمها (وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢٤)، ٩١.

^{١٥} Zulpikar Zulpikar, Muhammad Arif Mustofa, and Partomuan Harahap, "تحليل استخدام الطريقة" *السمعية الشفوية لقدرة حفظ المفردات العربية للطلاب الصف ٨ في المدرسة المتوسطة الحكومية ٠١ كيباهيانج* (IAIN CURUP, 2022).

القواعد فحسب؛ ولكن على المفردات أيضا.¹⁶ انطلاقا من الكلام السابق، لأهمية تعليم المفردات فقط تدافع الباحثون وعلماء اللغة وخبراء تعليم اللغة العربية في توصيف منظومة تعليمها سواء من حيث تحديد الأهمية، أو أسس اختيار المفردات، ومبادئ تقديمها للمتعلمين، وبيان أقسامها الوظيفية، وتبيين المكونات الرئيسية لاكتسابها. وهذا ما أدى إلى وجود اهتمام متزايد في مجال تعليم المفردات بتصميم برامج تعليمية تهدف الوصول إلى تحولات مستهدفة لتجويد مخرجات التعلم.¹⁷

وقد تضافرت الدراسات حول تحليل المفردات مما يدل على أهميتها في اللغة منها: أولا، الدراسة التي قامت بها سبتياناساري تهدف إلى وصف اختيار المفردات في كتاب "اللغة العربية" للصف الثامن المتوسط وتقديمها وتدرجها وتكرارها على ضوء المنهج الدراسي 20.20.18. ثانيا، الدراسة التي قامت بها نورليلي تهدف إلى معرفة نوع المفردات وصلاحيته استخدامها في الكتاب المدرسي للصف الخامس على ضوء المنهج 20.13.19. ثالثا، الدراسة التي قامت بها ديندا تهدف إلى معرفة عرض مواد المفردات في كتاب الطالب للغة العربية للصف الخامس الابتدائي من نواحي التواتر والتوزع والمتاحة والألفة والشمول والأهمية والعروبة على ضوء المنهج الدراسي 20.13.20. رابعا، الدراسة التي قام بها جباري تهدف إلى سرد وتحليل معاني بعض المفردات والتراكيب اللغوية المتداولة لدى فئة الشباب الجزائري في قسنطينة-الجزائري نتيجة التقدم التقني والتفاعل الافتراضي على شبكات التواصل الاجتماعي.²¹ خامسا، الدراسة التي قام الفكر تهدف إلى معرفة كيفية تصوير المفردات في كتاب "اللغة العربية" للصف العاشر الصادر من وزارة الشؤون الدينية بالإضافة إلى معرفة ملاءمتها بالاعتماد على الجانب اللغوي لمحمد كامل الناقية.²²

من خلال الدراسات التي سبقت، تم العثور على فروق شاسعة بين الدراسة الحالية والدراسات قبلها؛ وذلك أن الدراسات المسبقة تدور حول وصف اختيار المفردات وتقديمها وتدرجها وتكرارها ومعرفة نوع المفردات وصلاحيته استخدامها ومعرفة عرض مواد المفردات من نواحي التواتر والتوزع والمتاحة والألفة والشمول والأهمية والعروبة وسرد وتحليل معاني بعض المفردات والتراكيب اللغوية وكيفية تصوير

¹⁶Zumrotul Munawaroh, " تحليل على سيطرة المفردات اللغة العربية لدى تلميذ الفصل الثامن بالمدرسة المعارف إثنين " (IAIN Metro, 2020).
 و عشرين الثانوية السالمية باعون رجو

¹⁷ إسماعيل, الاتجاهات المعاصرة في تعليم اللغة وتعلمها. 91-92,

¹⁸Dewi Septianasari, "Tahlil Al-Mufradat Al- Muhtawa Fi Al-Kitab At-Ta'limi 'Bahasa Arab' Li Ash-Shoffi Ats-Tsamin Bi Al-Madrasah Al-Mutawasithah Al-Islamiyyah 'ala Al-Manhaj Ad-Dirasi 2020" (IAIN Ponorogo, 2021), <http://etheses.iainponorogo.ac.id/id/eprint/17438>.

¹⁹Siti Noorlaila, "Tahlil Al-Mufradat Fi Al-Kitabi Ad-Dirasi Bi Al-Madkhal Al-Ilmi Manhaj 13 Li Ash-Shafi Al-Khamis" (IAIN Palangka Raya, 2020), <http://digilib.iain-palangkaraya.ac.id/id/eprint/3037>.

²⁰Permata Sari Dinda, "Tahlil 'Ardhi Mawad Al-Mufradat Fi Kitab At-Thalib Li Al-Lughah Al-'Arabiyyah" (UIN Raden Intan Lampung, 2018), <http://repository.radenintan.ac.id/id/eprint/4500>.

²¹Abdul Hafidz Jabari, "Tahlil Li Ba'dhi Al-Mufradat Wa At-Ta'abir Asy-Sya'iah Fi Lughah Asy-Syabab Fi Qasanthinah, Al-Jazair" (2019).

²²Muhammad Hairul Piqri, "Tahlil Mawad Al-Mufradat Fi Kitab Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ath-Thalib Al-Ladzi Allafahu Wizarah Asy-Syuun Ad-Diniyyah Al-Indonisiyyah' Analisis Materi Kosakata Pada Buku Bahasa Arab Siswa Karangan Kementerian Agama-Indonesia" (2022), <http://idr.uin-antasari.ac.id/id/eprint/18864>.

المفردات ومعرفة ملاءمتها، بخلاف هذه الدراسة فإنها ركزت في وصف محتوى المفردات من جوانب هي: (١) إبراز المفردات الجديدة، (٢) انتقاء المفردات من نواحي أسس الشيع والسهولة والفائدة والملاصقة، (٣) تصنيف المفردات الجديدة إلى النشيطة والخاملة، (٤) السيطرة على المفردات الجديدة، (٥) تلاؤم المفردات الجديدة مع عمر المتعلم، (٦) تلاؤم المفردات الجديدة مع أهداف المتعلم.

انطلاقاً من الخلفية السابقة، تهدف هذه الدراسة إلى وصف محتوى المفردات في كتاب اللغة العربية للصف التاسع الثانوي وفق معايير الخولي. وتنحصر الدراسة في نقاط ست هي: وصف إبراز المفردات الجديدة وانتقائها من حيث الشيع والسهولة والفائدة والملاصقة وتصنيفها إلى النشيطة والخاملة والسيطرة على المفردات الجديدة وتلاؤمها مع عمر المتعلم وأهدافه.

وللعثور على النتائج المرجوة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما قال إبراهيم هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معينة، وذلك للحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة،²³ أو هو وصف ما هو كائن وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع.²⁴ والمدخل المستخدم هو المدخل الكيفي – وهو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوكيات يمكن ملاحظتها.²⁵ وأما أسلوب جمع البيانات لهذه الدراسة يكون باستخدام أسلوب تحليل المحتوى عن طريق الوثائق. وأما تحليل البيانات يتم وفق نموذج ميلس وهوبرمان يدور حول أربع خطوات:²⁶ (١) جمع البيانات هو عبارة عن حشد المعلومات تتعلق بمحتوى المفردات في كتاب "اللغة العربية" للصف التاسع، (٢) تصنيف البيانات هو عبارة عن تجزئة المعلومات إلى أصناف عديدة حسب المعايير التي يستند إليها،²⁷ (٣) عرض البيانات هو عبارة عن وصف المعلومات ثم تحليلها ومناقشتها،²⁸ (٤) الاستنتاج يقوم على استنباط الباحث للنتائج النهائية بعد التحليل والمناقشة.

²³Jajang Komaludin, "Tahlil Muhtawa Kitab Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Wizarah Asy-Syuun Ad-Diniyyah 'Am 2020 Fi Dhau Ma'ayir Al-Khuli: Dirasah Taqyimiyyah" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2023), <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/55021>.

²⁴Jabir Abdul Hamid Jabir and Ahmad Khairi Kadzim, *Manahij Al-Bahts Fi At-Tarbiyyah Wa 'Ilmi An-Nafs* (Kairo: Dar An-Nahdhoh Al-'Arabiyyah, 1973), 134.

²⁵Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif*, Edisi 1. (CV. Syakir Media Press, 2021).

²⁶B. Matthew Miles and A. Michail Huberman, *Qualitative Data Analysis* (California: SAGE Publication, 1994), 10.

²⁷Komaludin and Mufidah, "Muhtawa Al-Tarakib Al-Nahwiyah Fi Kitab" Al-Lughah Al-'Arabiyyah" Wafq Ma'ayir Muhammad Ali Al-Khuli."

²⁸Komaludin and Mufidah, "Muhtawa Al-Tarakib Al-Nahwiyah Fi Kitab" Al-Lughah Al-'Arabiyyah" Wafq Ma'ayir Muhammad Ali Al-Khuli."

نتائج البحث ومناقشتها

أجريت هذه الدراسة لكشف محتوى المفردات في كتاب "اللغة العربية" للصف التاسع الثانوي الصادر من وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠م وفق معايير جودة المحتوى اللغوي للخولي من خلال الجوانب: (١) إبراز المفردات الجديدة، (٢) انتقاء المفردات، (٣) تصنيف المفردات الجديدة، (٤) السيطرة على المفردات، (٥) المفردات وعمر المتعلم، (٦) المفردات وأهداف المتعلم. وللحصول على النتائج المرجوة قام الباحث بجمع البيانات ثم عرضها وتحليلها تتعلق بمحتوى المفردات في كتاب "اللغة العربية" للصف التاسع الثانوي. وبيان ذلك مفصلاً على النحو الآتي:

أ- إبراز المفردات الجديدة

(ب)

يخلو	بقي	استمر	أقرأ
ذبح	الأضحية	يهدون	جيران

(أ)

بلغ	بعث	صدق	دعا	أسرى
احتفل	وزع	أعضاء اللجنة	استقبل	زمن

٢٩

الصورة ١. المفردات في الدرسين الثاني والثالث

من خلال الصورة (١)، هي الصورة (أ)، في الدرسين الثاني والثالث بعنوان "الحفل بمولد الرسول ﷺ ونزول القرآن والعيذان"، أما الصورة (ب) تحتوي على المفردات هي: بلغ، بعث، صدق، دعا، أسرى، احتفل، وزع، أعضاء اللجنة، استقبل، زين، عام الفيل، ولد، توفي، رباه جده، رعاية الغنم، تزوج، تجارة، حمى-يحمي، يحتفلون بإسراء النبي ومعراجه، يوم الاثنين. وأما الصورة (ب) تحتوي على المفردات هي: يخلو، بقي، استمر، أقرأ، ذبح، الأضحية، يهدون، جيران، غار حراء، يتعبد، نزل القرآن منجماً.

من خلال العرض السابق، حلل الباحث أن المفردات التي ذكرها المؤلف في الدرسين الثاني والثالث تعد من المفردات الجديدة نحو: صدق، دعا، أسرى، احتفل، يخلو، بقي، استمر، أقرأ، ذبح، الأضحية، يهدون، حيث لم يسبق لها دراستها في الدروس قبلها أو الدروس في الفصلين السابع والثامن. وأشار المؤلف

²⁹Yushi M. Mahmudah, Bahasa Arab Kelas IX Madarasah Tsanawiyah, Edisi 1. (Jakarta: Birokrat KSKK Madrasah, 2020), 22, 36.

إلى المفردات الجديدة في كلا الدرسين من خلال وضع المفردات في بداية محتوى الكتاب تحت النشاط الأول "المفردات"، ومع ذلك لم يبين المؤلف أن المفردات نحو: "صدق، دعا، أسرى، احتفل، يخلو، ذبح" تعد من المفردات الجديدة.

بناء على البيان والتحليل السابق، لخص الباحث أن المفردات التي يتضمنها الدرسان الثاني والثالث في كتاب "اللغة العربية" للصف التاسع الثانوي ضمن المفردات الجديدة، حيث إن المتعلم لم يتطرق إليها في دراستها وفهمها.

وعندما لاحظ الباحث بقية الدروس الأول والثاني والرابع والخامس والسادس ألفى الباحث أن المفردات فيها ضمن المفردات الجديدة لم يسبق تعلمها في الدروس قبلها أو في الفصلين السابع والثامن، إلا المفردتين في الدرسين الأول والسادس هما: "التقويم، الماء" فإنهما قد سبق درسهما في الفصل السابع تحت نشاط المفردات الجديدة. وأيضا أشار المؤلف إلى المفردات الجديدة في كلا الدرسين من خلال وضع المفردات في بداية محتوى الكتاب تحت النشاط الأول "المفردات"، ومع ذلك لم يوضح المؤلف أن المفردات نحو: "نجى-ينجى، قتل-يقتل، منع-يمنع، أشجار متجاوزة، قمة الجبل، مناظر، نجوم، مطر، التشجير، مياه الصرف" ضمن المفردات الجديدة، وأيضا أن تقديم المفردات الجديدة في كل درس من دروس الكتاب ليس مبنيا على مبدأ التدرج، حيث إن الدرس الأول أكثر مفردة من الدرس الثاني وهكذا.

ب-انتقاء المفردات

(ب)

(أ)

خيط - يخيط	ترك - يترك
نقي - ينقي	وصل - يصل
قتل - يقتل	منع - يمنع

٣٠.

الصورة ٢. المفردات في الدرسين الأول والرابع

³⁰Mahmudah, Bahasa Arab Kelas IX Madarasah Tsanawiyah, 4, 57.

من خلال الصورة (٢)، هي الصورة (أ)، (ب) في الدرستين الأول والرابع بعنوان "رأس السنة الهجرية وجمال الطبيعة". أما الصورة (أ) في الدرستين الأولى تتناول المفردات هي: ترك-يترك، حفظ-يحفظ، وصل-يصل، نجى-ينجى، منع-يمنع، قتل-يقتل، سنة هجرية جديدة، هم تركوا بيوتهم، أراد الكفار أن يقتلوا النبي، استمع الحاضرون باهتمام كبير، هم هاجروا من مكة، ألقى الأستاذ المحاضرة، الاحتفال بحلول سنة جديدة، أول من وضع التقويم الهجري، يوم الهجرة. وأما الصورة (ب) في الدرستين الأولى تتناول المفردات هي: غابة، أشجار متجاورة، قمة الجبل، مزرعة، مناظر، شاطئ البحر، حقول، بحيرة، بحر.

من خلال العرض السابق، حلل الباحث أن المفردات المذكورة في الدرستين الأولى والرابع تنبني على مبدأ الشيع، حيث استخدمت كثيرة في المحادثة والكلام والكتابات والقاموس نحو: "ترك-يترك، حفظ-يحفظ، وصل-يصل"، ومبدأ السهولة، حيث إن المفردات يسيرة لكثرة الاستخدام والاستماع إليها نحو: "هم تركوا بيوتهم، أراد الكفار أن يقتلوا النبي، استمع الحاضرون باهتمام كبير"، ومبدأ الفائدة والملاصقة، حيث إن المفردات تلي حاجات المتعلم ولها صلة بحياته نحو: "مزرعة، مناظر، شاطئ البحر، البحر". إذن، فإن المفردات التي يتضمنها الدرستان الأولى والرابع ضمن المفردات التي تنبني على مبدأ الشيع والسهولة والفائدة والملاصقة. لكن مع ذلك، فإن المؤلف لم يبين في مقدمة كلا الدرستين أن المفردات المنتقاة تنبني على أساس الشيع والسهولة والفائدة والملاصقة، وإنما أوماً إلى كيف يتمكن المتعلم من استيعاب الكلمة ومعناها وطريقة نطقها فحسب.

بناء على البيان والتحليل السابق، لخص الباحث أن المفردات التي يتضمنها الدرستان الأولى والرابع في كتاب "اللغة العربية" للصف التاسع الثانوي تندرج تحت مبدأ الشيع والسهولة والفائدة والملاصقة، إلا أن المؤلف لم يوضح في مقدمة كلا الدرستين المبادئ الأربعة التي ينتقى منها المفردات.

وعندما لاحظ الباحث بقية الدروس الثاني والثالث والخامس والسادس، ألقى الباحث أن المؤلف في مقدمة كل درس لا يوماً إلى انتقاء المفردات من حيث الشيع والسهولة والفائدة والملاصقة أيضاً، وإنما أوماً إلى كيفية استيعاب الكلمة ومعناها وطريقة نطقها فحسب. ومع ذلك، فإن المفردات التي انتقها المؤلف فيها تنبني على مبدأ الشيع والسهولة والفائدة والملاصقة نحو: "بلغ، بعث، ولد، توفي، يوم الاثنين، يخلو، بقي، غار حراء، اقرأ، نجوم، الأرض، شمس، قمر، نهر (ج) أنهار"، إلا في الدرستين السادسة وجدت بعض المفردات تعتبر غير شائعة وصعبة لدى المتعلم في فهمها واستخدامها اليومي نحو: "المواد الكيميائية، التصحر، محركات السيارة، مياه الصرف، الاحتباس الحراري (global warming)"، والسبب في ذلك قلة استماع المتعلم إليها وندرة تناولها في الكلام وجديدة.

ج-تصنيف المفردات الجديدة



٣١

الصورة ٣. المفردات في الدرستين الخامس والسادس

من خلال الصورة (٣)، هي الصورة (أ، ب) في الدرستين الخامس والسادس بعنوان "خالق العالم والحفاظ على البيئة"، أما الصورة (أ) هي تتناول المفردات هي: كواكب، نجوم، الأرض، نهر (ج) أنهار، مطر، النباتات، شمس، قمر، السماء. وأما الصورة (ب) تتناول المفردات هي: التشجير، المواد الكيميائية، نفاية، تلوث، التصحر، مياه الصرف، إحراق الغابات، ماء نقي، محركات السيارات.

من خلال العرض السابق، حلل الباحث أن المفردات في الدرستين الخامس تتعلق بأسماء مخلوقات الله في الكون نحو: "نجوم، مطر، النباتات، شمس، قمر"، وفي الدرستين السادس أن المفردات تتعلق بأحوال البيئة والمواد نحو: التشجير، التصحر، إحراق الغابات، وتلوث، نفاية، المواد الكيميائية، محركات السيارة. وتلك المفردات الجديدة المنتقاة في الدرستين الخامس والسادس نحو: "كواكب، نجوم، الأرض، نهر (ج) أنهار، التشجير، نفاية، تلوث، التصحر، مياه الصرف" لم يَوْمئِ المؤلف إلى نوعيتها: هل هي من الكلمات النشيطة أم الكلمات الخاملة؟ وأيضا من حيث الهدف: هل يقصد أن يعلم تعليما كاملا: نطقا ومعنى واستعمالا أو يكتفى بتعليم معناه مجردا؟ لم يوضح المؤلف فيها.

من خلا البيان والتحليل السابق، لخص الباحث أن المؤلف في الدرستين الخامس والسادس لم يقسم نوعية المفردات الجديدة هل هي ضمن الكلمات النشيطة أو الكلمات الخاملة؟، وأيضا لم يبين المؤلف هل يقصد أن تعلم تلك المفردات نطقا ومعنى واستعمالا أو يكتفى ببيان معناه فحسب؟. وهذا غير متوافق مع ما ذكره الخولي: يجب أن يشير الكتاب إلى نوعية المفردة الجديدة: هل هي من الكلمات النشيطة أم من الكلمات الخاملة؟ هل يراد أن تعلم تعليما كاملا أم يكتفى بتقديم معناها فقط؟.

وعندما لاحظ الباحث بقية الدروس الأول والثاني والثالث والرابع وجد الباحث أن القضية تتساوى مع القضية في الدرستين الخامس والسادس وهي أن المؤلف لا يَوْمئِ إلى نوعية المفردات الجديدة هل هي

³¹Mahmudah, Bahasa Arab Kelas IX Madarasah Tsanawiyah, 71, 85.

ضمن الكلمات النشيطة أم الكلمات الخاملة؟ وأيضا لم يوضح المؤلف المقصود منها: هل يقصد أن تعلم تعليما كاملا نطقا ومعنى واستخداما أم يكتفى ببيان معناها مجردا؟.

د-السيطرة على المفردات

(ب)

صالح : هل احتفلت بِحُلُولِ سنة جديدة ؟
صادق : نعم، احتفلت في الأُسْبُوْعِ الماضي، في قاعة المدرسة.
أنا وأصدقائي نطمنا الكرابسي فيها.
ورثناها بالأزهار و الرُشُومَاتِ الجميلة
صالح : من ألقى المُحَاضِرَةَ الذَّيْبِيَّةَ؟ وما مَوْضُوعُ المُحَاضِرَةِ؟
صادق : الأُسْتَاذُ عَبْدُ الرَّحِيمِ . و المَوْضُوعُ : "هجرة الرسول صلى الله
صالح : ماذا عُرِفَتْ عَنْ هجرة الرسول؟
صادق : تُرِكَ الرسول وأصحابه و طَلَبَتْ وَيُؤْتِيهِمْ أَمْوَالَهُمْ في مَكَّةَ و هَاجَرُوا إلى المدينة.
مخلصين لله. وحاول الكُفَّارُ نَعْنَعُ الرسول وأصحابه من أن يُهَاجِرُوا إلى المدينة.
• بل أَزَادَ الكُفَّارُ أَنْ يَقْتُلُوا الرسول.
و لكن الله نَجَّى الرسول، و وَصَّلَنَا إلى المدينة سالما، وكذلك أصحابه.
صالح : هل كان في المدينة يُؤْتِيَتْ لِلْمُهَاجِرِينَ؟
صادق : لا، بل استضافهم التَّصَارُفُ في بُيُوتِهِمْ، وصارت بُيُوتُ المدينة يُؤْتِيَتْ لِلْمُهَاجِرِينَ
و الْأَنْصَارِ، وصارت المدينة أَيْضًا وَطْنَا لِلْمُهَاجِرِينَ و الْأَنْصَارِ.
وتشارك المهاجرون مع الأنصار في الأموال و الْفَجَارَةِ.
كانت الهجرة خَاتَمَةً عَظِيمَةً في التاريخ الإسلامي وجعل المُسْلِمُونَ يَوْمَ الهِجْرَةِ أَوَّلَ يَوْمٍ
في التَّقْوِيمِ الْبَحْرِيِّ.
صالح : من وَضِعَ التَّقْوِيمِ الْبَحْرِيِّ؟
صادق : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه.

(أ)

سنة هجرة جديدة
اليوم هو الأول من شهر مُحَرَّمِ، و المُسْلِمُونَ يُحْتَفِلُونَ بِسَنَةِ هجرة جديدة.
الْيَوْمَ يَجْتَمِعُونَ في المسجد، و يَسْتَمِعُونَ إلى المُحَاضِرَةِ الذَّيْبِيَّةِ التي يُلْقِيهَا الأُسْتَاذُ أَبُو بَكْرٍ.

قال الأُسْتَاذُ في مُحَاضِرَتِهِ: "سأحدثكم اليوم عن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مَكَّةَ إلى المدينة.
هاجَرَ الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه من مَكَّةَ إلى المدينة. تَرَكَوا و طَلَبَتْ وَيُؤْتِيَهُمْ
و أَمْوَالَهُمْ و يُحَازِرُهُمْ في مَكَّةَ. حاول الكُفَّارُ أَنْ يَقْتُلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وحاولوا أن
يَنْتَعِمُوا و يَمْتَنِعُوا أصحابه من الهجرة، ولكن الله حَفِظَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و نَجَّاهُ
و نَجَّى صاحبه في الهجرة أبا بكر رضي الله عنه. كما نَجَّى الله الصحابة المهاجرين وجعلهم
يُتَّصِلُونَ إلى المدينة سالمين.
كانت الهجرة خَاتَمَةً عَظِيمَةً في التاريخ الإسلامي؛ لذا جعل المُسْلِمُونَ يَوْمَ الهِجْرَةِ أَوَّلَ يَوْمٍ
في تَقْوِيمِ العَامِ الْبَحْرِيِّ، وأول من وَضِعَ التَّقْوِيمِ الْبَحْرِيِّ هو عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه.

٣٢

الصورة ٤. نصي القراءة والحوار في الدرس الأول

(ب)

النشاط الثالث
الحوار
استمع واقرا النص!
إلياس : يا أخي، هل ذهبت مع أصدقائك للرحلة؟
عمران : نعم، ذهبت في الأُسْبُوْعِ الماضي
إلياس : أَخْبِرْنِي عَنْ تلك الرحلة!
عمران : ذهبتنا في السَّادِسَةِ الْأَرْبَعَا، مررت بالخافة بمناظر الطبيعة الجميلة، نظرتنا إلى
المزارع، المزارع قريبة من الجبال، هناك فأح، كان الفلح غايلا في المزارع الخضراء،
وبعد ساعة وصَلْنَا إلى شاطئ البحر.
إلياس : ماذا فَعَلْنَا هناك؟
عمران : جَلَسْنَا في شاطئ البحر، و تَحَدَّثْنَا عَنْ جَمَالِ خَلْقِ اللَّهِ.

(أ)

مناظر القرية
جاءت الغبطة، ذهب حمدان و عائشة إلى قرية بعيدة عن المدينة، فم
ذهنوا إليها بالسيارة، تحركت السيارة من البيت في الساعة السادسة صباحا

بعد ساعة واحدة مررت السيارة بالحقول وعباية جميلة، الغاية رائعة ومنتظمة.
هناك أشجارا متجاورة، ووقفت العائبة خابت الغاية الخضراء.
ثم وصلنا السيارة إلى بيت عمه. يقع بيت عمه في القرية في قرية الجبل.
زار حمدان عمه هناك، اسم عمه السيد هاشم، هو فلح نسيط ووعزوف.
له مزرعة واسعة يزرع عنب و أهل القرية الأرز والخضروات في مزارعهم.
رأينا من السيارة و جلسنا تحت الشجرة قربنا من المزرعة لنتمتع بجمال الطبيعة
هناك والهواء هناك طوي.
هذه المناظر جميلة جدا، ما أعظم خالقها، خالق الكون، الله سبحانه وتعالى.

٣٣

الصورة ٥. نصي القراءة والحوار في الدرس الرابع

من خلال الصورة (٤)، هي الصورة (أ، ب) في الدرس الأول بعنوان "رأس السنة الهجرية"، أن المفردات الجديدة التي توجد في النص هي: "سنة هجرية جديدة، محرم، يحتفلون، هم، يستمعون المحاضرة، يلقيها الأستاذ، مكة، هاجر، تركوا بيوتهم، الكفار أن يقتلوا النبي، حفظ، نجى، يصلون، تقويم،

³²Mahmudah, Bahasa Arab Kelas IX Madarasah Tsanawiyah, 6, 13.

³³Mahmudah, Bahasa Arab Kelas IX Madarasah Tsanawiyah, 59, 63.

وضع التقويم الهجري، حلول سنة جديدة، المحاضرة، الأستاذ، منع، أراد الكفار أن يقتلوا، وصل، أول يوم في التقويم الهجري.

ومن خلال الصورة (٥)، هي الصورة (أ، ب) في الدرس الرابع بعنوان "جمال الطبيعة"، أن المفردات الجديدة التي توجد في النص هي: "مناظر، حقول، غابة، أشجار متجاورة، قمة الجبل، مزرعة، شاطئ البحر".

من خلال العرض السابق، لاحظ الباحث أن نصي القراءة والحوار في الدرس الأول يسيطران على جميع المفردات الجديدة التي قدمها المؤلف، لكن بقية المفردات المستخدمة في النصين ليست من المفردات الجديدة، وقد تبلغ نصفها فأكثر من المفردات الجديدة. وفي الدرس الرابع أن نصي القراءة والحوار يسيطران على المفردات الجديدة إلا المفردتين هما: "بحر، بحيرة"، فإنهما لا تظهران في النصين المذكورين، وأيضاً بقية المفردات المستخدمة في النصين ليست من المفردات الجديدة، وقد تبلغ نصفها فأكثر من المفردات الجديدة. لذلك حلل الباحث أن المفردات المستخدمة في النصوص -الدرسان الأول والرابع- ليست ضمن المفردات الجديدة، بل أغلبها خارج عنها، وهذا يعني أن تقديم نصوص لغوية غاية في الصعوبة تتجاوز قدرة المتعلم على الاستيعاب.

بناء على البيان والتحليل السابق، لخص الباحث أن النصوص في الدرسين الأول والرابع تسيطر على جميع المفردات المختارة إلا المفردتين "بحر و بحيرة"، ولكن تلك النصوص ليست ضمن المفردات المختارة، بل أغلب المفردات المستخدمة فيها خارجة عن المفردات المختارة، لذا فإن إيراد النصوص غاية في الصعوبة تفوق قدرة المتعلم العقلي على الفهم. وهذا لا تتوافق مع ذكره الخولي: يجب أن تكون النصوص القرائية ضمن المفردات المنشودة، إذ لا يكفي أن يختار المؤلف مفردات معينة ليعلمها للطلاب، بل لا بد من السيطرة على مفردات النصوص بحيث لا تخرج عن دائرة المفردات المختارة. ذلك لأن عدم السيطرة

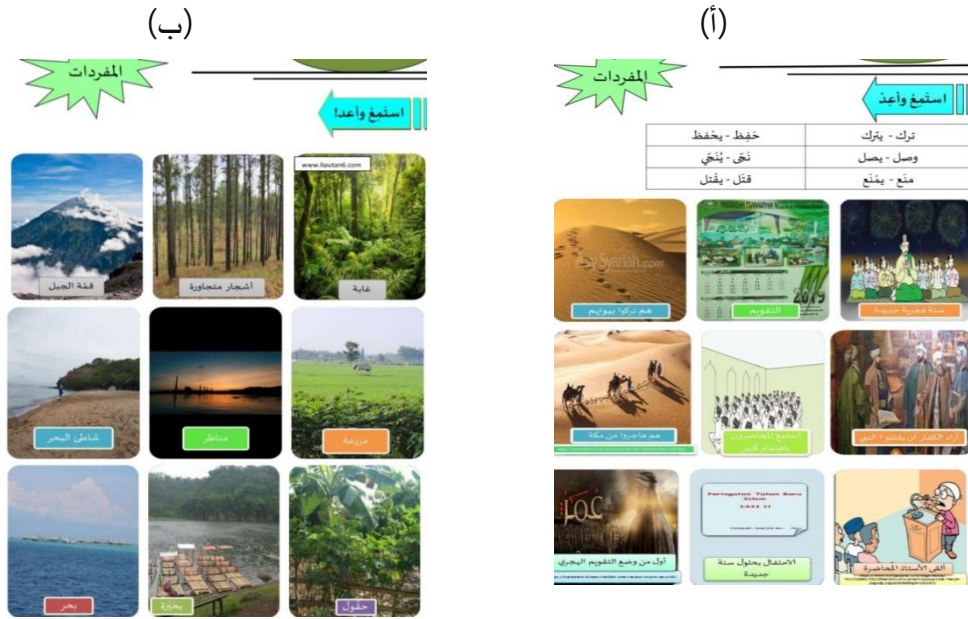
٣٤

على المفردات يعني تقديم نصوص لغوية غاية في الصعوبة تتجاوز قدرة المتعلم على الاستيعاب.

وعندما لاحظ الباحث بقية الدروس الثاني والثالث والخامس والسادس اتضح أن النصوص اللغوية المقدمة تسيطر على المفردات المختارة، إلا في الدرسين الثاني والثالث ثمة بعض المفردات الجديدة لا تندرج تحت النصوص المقدمة وهي "استمر، منجماً، زين، استقبل، يحتفلون بإسراء النبي ومعرجه". وأغلب المفردات المستخدمة في النصوص ليست من المفردات الجديدة، بل هي خارجة عنها، ولا سيما في الدرس الثالث أن المفردات المستخدمة في نص الحوار خارجة عن المفردات الجديدة إلا المفردتين "يهدون والأضحية".

³⁴Mohammad 'Ali Al-Khouli, *Taqyīm Al-Kitāb Al-Asāsī Li Ta'lim Al-Lughah Li Ghair Al-Nātiqīn Bihā* (Jordania: Dar Al-Falah Publishing and Distribution, 1413).

هـ- المفردات وعمر المتعلم



٣٥

الصورة ٦. المفردات في الدرسين الأول والرابع

من خلال الصورة (٦)، هو الصورة (أ، ب) في الدرسين الأول والرابع بعنوان "رأس السنة الهجرية وجمال الطبيعة". أما الصورة (أ) في الدرس الأول تتناول المفردات الجديدة هي: "ترك-يترك، حفظ-يحفظ، وصل-يصل، نجى-ينجى، منع-يمنع، قتل-يقتل، سنة هجرية جديدة، هم تركوا بيوتهم، أراد الكفار أن يقتلوا النبي، استمع الحاضرون باهتمام كبير، هم هاجروا من مكة، ألقى الأستاذ المحاضرة، الاحتفال بحلول سنة جديدة، أول من وضع التقويم الهجري، يوم الهجرة". وأما الصورة (ب) في الدرس الرابع تتناول المفردات الجديدة هي: "غابة، أشجار متجاورة، قمة الجبل، مزرعة، مناظر، شاطئ البحر، حقول، بحيرة، بحر".

من خلال العرض السابق، حلل الباحث أن المفردات الجديدة في الدرس الأول تتعلق بسيرة هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة والقيام بالاحتفال بها، وهي تتنوع إلى المفردات المجردة نحو: "حفظ-يحفظ، وصل-يصل، نجى-ينجى، منع-يمنع"، والمفردات المجردة والمحسوسة نحو: "هم تركوا بيوتهم، أراد الكفار أن يقتلوا النبي، استمع الحاضرون باهتمام كبير، هم هاجروا من مكة، ألقى الأستاذ المحاضرة". وأما المفردات الجديدة في الدرس الرابع تتعلق بالمناظر، وهي تتنوع أيضا إلى المفردات المحسوسة نحو: "غابة، مزرعة، شاطئ البحر، حقول، بحيرة، بحر"، والمفردات المجردة والمحسوسة نحو: "أشجار متجاورة، قمة الجبل، مناظر". لكن المؤلف لا يقدم المفردات الجديدة في الدرسين الأول والرابع متدرجا - أي غير منضبط - من حيث نوعيتها الدالة على المحسوسات والمجردات، حيث إن المفردات المجردة في الدرس الأول أكثر حوالي ٢٦ مفردة، وفي الدرس الرابع أقل وهو مفردتان اثنتان.

³⁵Mahmudah, Bahasa Arab Kelas IX Madarasah Tsanawiyah, 4, 57.

بناء على البيان والتحليل السابق، لخص الباحث أن المفردات الجديدة في الدرسين الأول والرابع تتلاءم مع سن المتعلم في المرحلة المتوسطة الذي بلغ عمر ١٥ سنة، حيث تتنوع المفردات إلى المجردات والمحسوسات. وهذا يتوافق مع ما قاله الخولي: وكلما نما الطفل عقليا ومعرفيا، أمكن إدخال مفردات تدل

٣٦

على مجردات. ولكن المفردات المقدمة من حيث نوعيتها: المحسوسة والمجردة لا تنبني على مبدأ التدرج.

وعندما لاحظ الباحث بقية الدروس الثاني والثالث والخامس والسادس، ألقى الباحث أن المفردات الجديدة في تلك الدروس تتنوع أيضا إلى المفردات الدالة على المحسوسات والمفردات الدالة على المجردات، وهي تتناسب مع نموهم العقلي والمعرفي، إلا في الدرس الخامس أن المفردات الجديدة جميعها تعتبر من نوع المفردات المحسوسة وهي مناسبة لمرحلة الطفولة. وأيضا مما لاحظ الباحث أن الكتاب في تقديم المفردات الجديدة المحسوسة والمجردة ليس متدرجا من درس إلى درس، ودليل ذلك: (١) الدروس الأول والثاني والثالث أن المفردات المجردة فيما أكثر من المفردات المحسوسة، (٢) الدرس الرابع أن المفردات المحسوسة أكثر من المفردات المجردة، (٣) الدرس الخامس يتضمن المفردات المحسوسة فحسب، (٤) الدرس السادس أن المفردات المحسوسة أكثر من المفردات المجردة.

و-المفردات وأهداف المتعلم

الجدول ١. المفردات الجديدة في الدروس الستة

الدرس	الموضوع	المفردات	الصفحة
الأول	رأس السنة الهجرية	ترك- يترك، حفظ- يحفظ، وصل- يصل، نجى- ينجي، منع- يمنع، قتل- يقتل. سنة هجرية جديدة، هم تركوا بيوتهم، أراد الكفار أن يقتلوا النبي، استمع الحاضرون باهتمام كبير، هم هاجروا من مكة، ألقى الأستاذ المحاضرة، الاحتفال بحلول سنة جديدة، أول من وضع التقويم الهجري، يوم الهجرة.	٤
الثاني	الحفل بمولد الرسول ﷺ	بلغ، بعث، صدق، دعا، أسرى، احتفل، وزع، أعضاء اللجنة، استقبال، زين.	٢٢

³⁶Al-Khouli, Taqyīm Al-Kitāb Al-Asāsī Li Ta'lim Al-Lughah Li Ghair Al-Nātiqīn Bihā.

		عام الفيل، ولد، توفي، رباه جده، رعاية الغنم، تزوج، تجارة، حى-يحمي، يحتفلون بإسراء النبي ومعراجه، يوم الاثنين.
الثالث	نزل القرآن والعيان	يخلو، بقي، استمر، اقرأ، ذبح، الأضحية، يهدون، جيران، غار حراء، يتعبد، نزل القرآن منجما.
الرابع	جمال الطبيعة	غابة، أشجار متجاورة، قمة الجبل، مزرعة، مناظر، شاطئ البحر، حقول، بحيرة، بحر.
الخامس	خلق العالم	كواكب، نجوم، الأرض، نهر ج أنهار، مطر، النباتات، شمس، قمر، السماء.
السادس	الحفاظ على البيئة	التشجير، نفاية، تلوث، التصحر، المواد الكيماوية، مياه الصرف، إحراق الغابات، ماء نقي، محركات السيارات.

من خلال الجدول (١) اتضح أن المؤلف لم يخصص مجالاً أو موضوعاً دون آخر في الكتاب، بل المؤلف ينوع الكتاب بعدد من الموضوعات والمجالات هي: أولاً، الدرس الأول أن المفردات الجديدة ترتبط بسيرة هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة والقيام بالاحتفال بها. وثانياً، الدرس أن الثالث المفردات الجديدة ترتبط بسيرة النبي ﷺ والقيام بالاحتفال به. وثالثاً، الدرس الثالث أن المفردات الجديدة ترتبط بنزول القرآن والعيدين. ورابعاً، الدرس الرابع أن المفردات الجديدة ترتبط بالمناظر، وخامساً، الدرس الخامس ترتبط بأسماء مخلوقات الله في الكون. وسادساً، الدرس السادس أن المفردات ترتبط بأحوال البيئة والمواد. والغرض من تنوع تلك الموضوعات؛ ليكون المتعلم له رصيد علمي ولغوي في تلك كلها، لأنه يعيش في البيئة المتنوعة أشكالها وفي المجالات المختلفة ألوانها. لذلك حلل الباحث من خلال الدروس المذكورة أن المفردات الجديدة تستجيب الأهداف التي يريدها المتعلم من دراسة اللغة العربية، حيث إن المتعلم يحتاج إلى تلك المفردات الجديدة ليعيش بها في البيئة المحيطة ويتعرف عليها. إلا في بعض المفردات الجديدة في الدرس السادس رأى الباحث أن المتعلم في المرحلة المتوسطة يقل التعامل معها واستخدامها في حياته نحو: التشجير، التصحر، المواد الكيماوية، مياه الصرف، إحراق الغابات، محركات السيارات.

بناء على البيان والتحليل السابق، لخص الباحث أن المفردات الجديدة في الدروس الستة في كتاب "اللغة العربية" للصف التاسع الثانوي تتلاقى مع حاجات المتعلم، حيث إن تلك المفردات تتداول كثيرة في حياته ويكثر استعمالها والاستماع إليها. وهذا يتماشى مع ذكره الخولي: يجب أن تلبى المفردات الجديدة

الأهداف التي يبتغيها المتعلم من التحاقه ببرنامج تعليم اللغة الأجنبية. إلا أن ثمة بعض المفردات في الدرس السادس التي رآها الباحث أنها يقل استعمالها وتداولها.³⁷

وقد سبقت الدراسات المتضافرة حول معايير اختيار المفردات في إعداد كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن تلك الدراسات أشهرها هي: الدراسة التي قام بها رشدي أحمد طعيمة، هي تتضمن المعايير لمحتوى المفردات: (١) التوزع والمدى، (٢) الألفة، (٣) الشيوع أو التوتر، (٤) العروبة، (٥) الأهمية، (٦)

الشمول.³⁸ وزاد عبد الرحمن الفوزان على تلك المعايير معايير آخر هي: (١) الارتباط بعالم الدارسين المعرفي، (٢) الارتباط بحاجات الدارسين، (٣) القرب والملاصقة، يقصد بهذه الكلمات التي تكون قريبة في حياة الطالب، (٤) الارتباط بمستوى الدارسين العمري، (٥) الصحة اللغوية والفصاحة، (٦) الأهمية الاتصالية.

وأيضاً أضاف أرمبراستر وغيره إليها هي: (١) تخصيص أنشطة محددة في كتاب التلميذ تساعد على تنمية المفردات بحيث تكون تلك الأنشطة لها نواتج تعلم محددة تقيس قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات المقدمة لهم، (٢) التركيز على المفردات الملموسة أكثر من المجردة.⁴⁰

هذه المعايير لاختيار محتوى المفردات التي ذكرها رشدي أحمد طعيمة وعبد الرحمن الفوزان وأرمبراستر وغيره أيدت نتائج هذه الدراسة ومعيار محمد علي الخولي، يمكن البيان والتوضيح على النحو الآتي: (١) التوزع والمدى، هذا الأساس يرتبط بمعيار انتقاء المفردات عند الخولي وهو معيار الشيوع أيضاً. (٢) الألفة، هذا الأساس يرتبط بمعيار لزوم تناسب المفردات مع عمر المتعلمين، حيث إن الطفل تناسبه المفردات المحسوسة قريبة منه مألوفة لديه، بخلاف من هو أعلى مستوى منه، وأيضاً يرتبط بمعيار انتقاء المفردات عند الخولي وهو معيار السهولة. (٣) الشيوع والتوتر، هذا الأساس يرتبط بمعيار انتقاء المفردات عند الخولي وهو معيار الشيوع. (٤) العروبة والشمول، هذان الأساسان لم يدخلهما الخولي من ضمن المعايير لتقييم محتوى المفردات، قد يكون السبب هو أن الخولي أدرجه تحت المجال الآخر في التقييم. (٥) الأهمية، هذا الأساس يرتبط بمعيار انتقاء المفردات عند الخولي وهو معيار الفائدة، وأيضاً يرتبط بمعيار لزوم تلبية المفردات الجديدة للأهداف التي يبتغيها المتعلم من التحاقه بدراسة اللغة العربية.

(٦) الارتباط بعالم الدارسين المعرفي، هذا الأساس يتعلق بمعيار انتقاء المفردات الجديدة عند الخولي هو معيار الملاصقة. (٧) الارتباط بحاجات الدارسين، هذا الأساس يرتبط بمعيار لزوم تلبية المفردات للأهداف التي ينشدها المتعلم من تعلم اللغة العربية. (٨) أساس القرب والملاصقة، هذا الأساس يرتبط

³⁷Al-Khouli, *Taqyīm Al-Kitāb Al-Asāsī Li Ta‘līm Al-Lughah Li Ghair Al-Nātiqīn Bihā*.

³⁸Mahmud Jalaluddin Sulaiman, *Ta‘līm Al-Mufradat Fi Dhawī Nadzoriyah Al-Huqul Ad-Dalaliyyah* (Mesir: Wakalah Ash-Shahafah Al-‘Arabiyyah, 2022), 17.

³⁹Abdurrahman bin Ibrahim AL-Fauzan, *Idaat Li Mu‘alimi Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Lighair An-Nathiḳīn Biha*, Edisi 2. (Riyadh: Al-‘Arabiyyah lil Jami‘, 2015), 46.

⁴⁰Yunibi Arambraester, Firan Lira, and Jen Usburan, *Al-Qiraah Awwalan* (Mesir: Wakalah Ash-Shahafah Al-‘Arabiyyah, 2022), 109.

بمعيار انتقاء المفردات الجديدة عند الخولي وهو معيار الملاصقة. (٩) الارتباط بمستوى المدارس العمرية، هذا الأساس يتعلق بمعيار لزوم تناسب المفردات الجديدة مع عمر المتعلمين. (١٠) الأهمية الاتصالية، هذا الأساس يتعلق بمعيار انتقاء المفردات عند الخولي هو معيار الفائدة. (١١) الصحة اللغوية والفصاحة، هذا الأساس أدخله الخولي ضمن معايير الجوانب العامة. (١٢) تخصيص أنشطة محددة في كتاب التلميذ تساعد على تنمية المفردات، هذا الأساس تتعلق بمعيار السيطرة على مفردات النصوص اللغوية، حيث إن المفردات المستخدمة في النصوص ضمن المفردات المختارة. (١٣) التركيز على المفردات الملموسة أكثر من المجردة، هذا الأساس يتعلق بمعيار لزوم تناسب المفردات المختارة لعمر المتعلمين بالنظر إلى دلالة المفردات هل هي دالة على المحسوسات أم المجردات؟.

وأما ما يرتبط بتصنيف المفردات إلى نشيطة وخاملة، فقد ذكره عبد الرحمن الفوزان في كتابه "إضاءات لمعالي اللغة العربية لغير الناطقين بها" أن المفردات صنفان: أولاً، نشيطة هي التي يستعملها المتعلم في سياقات صحيحة مختلفة، وثانياً، خاملة هي التي لا يستعملها المتعلم ولو عرف معناه، فهي إذا لم تستعمل سينسى معناها مع الزمن. والمفردة المعينة قد تكون نشيطة عند شخص وخاملة عند الآخر. ٤١

من خلال النقاش السابق، اتضح أن تلك المعايير أيدت نتائج هذه الدراسة والمعايير التي قررها محمد علي الخولي، بغض النظر عن الاختلافات الاصطلاحية الشائعة التي جرت فيما بين المهتمين بميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بل المقاصد التي يعودون إليها متوافقة ومتقاربة. إلا في بعض أجزاء بسيطة يختلفون فيها، لاختلاف آرائهم وأنظارتهم المتباينة واتجاهاتهم المتعددة.

يستفاد من خلال الدراسة عدة فوائد هي: أولاً، يلزم للكتاب التعليمي أن يعتني بإبراز المفردات الجديدة وأن يشير إليها في كل درس، كي يكون المعلم ينتبه بدوره ومهمته ولا يغفل عنها. وثانياً، ينبغي أن يتأسس المفردات الجديدة على المبادئ الأربعة: الشيوخ والسهولة والفائدة والملاصقة، وأيضاً أن يشير الكتاب إليها في مقدمة كل درس. وثالثاً، ينبغي أن يشير الكتاب إلى نوعية المفردات الجديدة: هل هي من الكلمات النشيطة أم الخاملة أو السلبية؟، وهل يراد أن تعلم تعليماً كاملاً نطقاً وتهجئة وفهماً واستخداماً أم يكتفى بإيراد المعنى مجرداً؟. ورابعاً، أن يراعي الكتاب عمر المتعلمين أثناء اختيار المفردات الجديدة، إذ المؤلف لا يختار أي مفردة جديدة دون أن يهتم بمستوى المتعلمين العمرية أو يختار كيف ما اتفق من دون بصيرة ولا إمعان. وخامساً، أن يكون المؤلف دقيقاً في اختيار النصوص اللغوية أو كتابتها المشتملة على المفردات الجديدة المرادة تعليمها، بحيث أغلب أو جميع المفردات المستخدمة في النصوص اللغوية ضمن المفردات الجديدة، وهو يرتبط بالالتزام بالكلمات المختارة وعدم إدراج ما عداها في النص اللغوي. وسادساً، يلزم أن تلبى المفردات الجديدة الأهداف والغايات التي من أجلها يتعلم المتعلم اللغة المنشودة.

⁴¹AL-Fauzan, *Idaat Li Mu'alimi Al-Lughah Al-'Arabiyyah Lighair An-Nathiqin Biha*, 48.

الخلاصة

بعد أن قام الباحث بتحليل البيانات ومناقشة نتائجها، توصل الباحث إلى النتيجة النهائية هي أن محتوى المفردات في كتاب "اللغة العربية" للصف التاسع الثانوي لا يتلاءم تلاًماً كاملاً مع معايير جودة المحتوى اللغوي للخولي، وذلك من خلال الاطلاع على إبراز المفردات الجديدة في كل درس مع تلبية أهداف المتعلمين، وانتقاء المفردات مبني على الشيوع والسهولة والفائدة والملاصقة، وتلاؤم المفردات مع عمر المتعلمين، ولكن مع ذلك عدم الإشارة إلى نوعية المفردات: النشيطة والخاملة وانتقاء المفردات في كل درس، والمفردات المستخدمة في النصوص أكثرها ليست ضمن المفردات الجديدة، وعدم التدرج في تقديمها من درس إلى آخر، وبعض المفردات غير شائعة وصعبة ويعتبر قديمة.

واقترح الباحث بعض الجوانب تتعلق بنتائج الدراسة هي ما يلي: (١) لا جرم أن هذه الدراسة مقتصرة في جانب من جوانب العناصر اللغوية وهو جانب عنصر المفردات، وقبل ذلك قد قام الباحث بتحليل المحتوى المعرفي والثقافي ومحتوى التراكيب النحوية في كتاب "اللغة العربية" للصف التاسع الثانوي في ضوء معايير الخولي، ويرجو الباحث من الباحث الآتي أن يتم هذا المسار المتبقي نحو: محتوى المهارات اللغوية الأربع، والصحة اللغوية – النحوية والصرفية والإملائية- وغيرها، (٢) ومما أقره هو المؤلف الذي بذل جهده المشكور في إعداد هذا السفر الجليل، له يد طولى وإسهام رائع، ومع ذلك فإن الباحث اقترح للمؤلف أن يقوم بالمراجعة والتمحيص والمعالجة مرة أخرى تتعلق بمحتوى المفردات، ليكون هذا الجهد القيم يرقى نحو الأحسن فالأحسن، (٣) من خلال دراسة محتوى المفردات في كتاب "اللغة العربية" وجدت بعض الميزات والنقائص التي يراها الباحث مما ينبغي الانتباه إليه، أما الميزات له هي: أن الكتاب يبرز المفردات الجديدة في كل درس مع تلبية أهداف المتعلمين المتوسطين، ويقوم بانتقاء المفردات المبنية على الشيوع والسهولة والفائدة والملاصقة، ويراعي تناسب المفردات مع عمر المتعلمين؛ وأما النقائص له التي بحاجة إلى مراجعتها من جديد هي: أن الكتاب لم يشر إلى نوعية المفردات (النشيطة والخاملة) وانتقاء المفردات في كل درس، والمفردات المستخدمة في النصوص معظمها ليست ضمن المفردات الجديدة، ولم يتدرج في تقديمها من درس لآخر، ووجدت بعض المفردات غير شائعة وصعبة ويعتبر قديمة – وهي قليلة-، (٤) والأخير فإن هذه الدراسة لا تخلو من الخطأ والنقصان وعدم الدقة في استنباط النتائج النهائية لمحتوى المفردات، لذلك فإن الباحث لا يمنع لأي باحث أن يقوم بتمحيص ومراجعة هذه الدراسة؛ رجاء أن يكون هذا الجهد المتواضع نافعا للقراء والباحثين فيما بعد.

المراجع

Abdussamad, Zuchri. *Metode Penelitian Kualitatif*. Edisi 1. CV. Syakir Media Press, 2021.

Addin, Liina Zahr. *Al-Mudzi' Al-Muhtarif Minal Alif Ilal Yaa*. Bairut: Darul Farabi, 2015.

- AL-Fauzan, Abdurrahman bin Ibrahim. *Idaat Li Mu‘alimi Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Lighair An-Nathiqin Biha*. Edisi 2. Riyadh: Al-‘Arabiyyah lil Jami‘, 2015.
- Al-Khouli, Mohammad ‘Ali. *Taqyīm Al-Kitāb Al-Asāsī Li Ta‘līm Al-Lughah Li Ghair Al-Nātiqin Bihā*. Jordania: Dar Al-Falah Publishing and Distribution, 1413.
- Alhawari, Abdul Qadir. *Aslimah Al-‘Alam*. Bibilomania Penerbitan dan Distribusi, n.d.
<https://books.google.co.id/books?id=8zxKEAAAQBAJ>.
- Arambraster, Yunibi, Firan Lira, and Jen Usburan. *Al-Qiraah Awwalan*. Mesir: Wakalah Ash-Shahafah Al-‘Arabiyyah, 2022.
- Assawifi, Wail Shalah. *Al-Lughah Al-‘Arabiyyah.. Ta‘limuha Fi At-Turats Al-‘Arabi (Dirasah Tarikhiyyah Wasfiyyah)*. Wakalah Ash-Shahafah Al-‘Arabiyyah, 2022.
<https://books.google.co.id/books?id=SR5sEAAAQBAJ>.
- Asy-Syamroni, Hasan bin Muhammad. *Al-‘Arabiyyah Lil ‘Alam Li An-Nathiqin Bi Lughat Ukhra.. Al-Kitab Ats-Tsani*. KSUP, n.d.
<https://books.google.co.id/books?id=oM-EDwAAQBAJ>.
- Dinda, Permata Sari. “Tahlil ‘Ardhi Mawad Al-Mufradat Fi Kitab At-Thalib Li Al-Lughah Al-‘Arabiyyah.” UIN Raden Intan Lampung, 2018.
<http://repository.radenintan.ac.id/id/eprint/4500>.
- Jabari, Abdul Hafidz. “Tahlil Li Ba’dhi Al-Mufradat Wa At-Ta’abir Asy-Sya’iah Fi Lughah Asy-Syabab Fi Qasanthinah, Al-Jazair” (2019).
- Jabir, Jabir Abdul Hamid, and Ahmad Khairi Kadzim. *Manahij Al-Bahts Fi At-Tarbiyyah Wa ‘Ilmi An-Nafs*. Kairo: Dar An-Nahdhoh Al-‘Arabiyyah, 1973.
- Komaludin, Jajang. “Tahlil Muhtawa Kitab Ta‘lim Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Li Wizarah Asy-Syuun Ad-Diniyyah ‘Am 2020 Fi Dhau Ma‘ayir Al-Khuli: Dirasah Taqyimiyyah.” Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2023.
<http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/55021>.
- Komaludin, Jajang, and Nuril Mufidah. “Muhtawa Al-Tarakib Al-Nahwiyah Fi Kitab” Al-Lughah Al-‘Arabiyyah” Wafq Ma‘ayir Muhammad Ali Al-Khuli.” *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab* 14, no. 1 (2023): 493–509.
- Mahmudah, Yushi M. *Bahasa Arab Kelas IX Madrasah Tsanawiyah*. Edisi 1. Jakarta: Birokrat KSKK Madrasah, 2020.
- Miles, B. Matthew, and A. Michail Huberman. *Qualitative Data Analysis*. California: SAGE Publication, 1994.

Muhammad, Umar Shufi. *Al-Fikr At-Tarbaʿwi Inda Nabawiyyah Musa Wa Juhuduha Fi Ishlah At-Taʿlim Fi Mishr*. Kutub ‘Arabiyyah, 2006.
<https://books.google.co.id/books?id=phynK0-wVxAC>.

Munawaroh, Zumrotul. “تحليل على سيطرة المفردات اللغة العربية لدى تلميذ الفصل الثامن بالمدرسة المعارف
إثنين وعشرين الثانوية الإسلامية باعون رجو IAIN Metro, 2020.

Noorlaila, Siti. “Tahlil Al-Mufradat Fi Al-Kitabi Ad-Dirasi Bi Al-Madkhal Al-Ilmi
Manhaj 13 Li Ash-Shafi Al-Khamis.” IAIN Palangka Raya, 2020.
<http://digilib.iain-palangkaraya.ac.id/id/eprint/3037>.

Piqri, Muhammad Hairul. “Tahlil Mawad Al-Mufradat Fi Kitab Al-Lughah Al-
‘Arabiyyah Li Ath-Thalib Al-Ladzi Allafahu Wizarah Asy-Syuun Ad-Diniyyah
Al-Indonisiyyah’ Analisis Materi Kosakata Pada Buku Bahasa Arab Siswa
Karangan Kementerian Agama-Indonesia” (2022). [http://idr.uin-
antasari.ac.id/id/eprint/18864](http://idr.uin-antasari.ac.id/id/eprint/18864).

Ramadhan, Hani’ Ismail, and Yaminah ‘Abdali. *Abhats Al-Mu’tamar Ad-Dauli Al-
Awwal: Al-‘Arabiyyah Li An-Nathiqin Bighoiriha Al-Hadhir Wa Al-Mustaqbal (1)*.
Giresun Üniversitesi, 2019.
<https://books.google.co.id/books?id=GxXHDwAAQBAJ>.

Septianasari, Dewi. “Tahlil Al-Mufradat Al- Muhtawa Fi Al-Kitab At-Ta’limi ‘Bahasa
Arab’ Li Ash-Shoffi Ats-Tsamin Bi Al-Madrasah Al-Mutawasithah Al-Islamiyyah
‘ala Al-Manhaj Ad-Dirasi 2020.” IAIN Ponorogo, 2021.
<http://etheses.iainponorogo.ac.id/id/eprint/17438>.

— — —. “Bahasa Arab” “تحليل المفردات المحتوى في الكتاب التعليمي”
للفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية “Bahasa Arab” “تحليل المفردات المحتوى في الكتاب التعليمي”
٢٠٢٠ على المنهج الدراسي.” IAIN Ponorogo, 2021.

Sulaiman, Mahmud Jalaluddin. *Ta’lim Al-Mufradat Fi Dhawi Nadzoriyyah Al-Huqul Ad-
Dalaliyyah*. Mesir: Wakalah Ash-Shahafah Al-‘Arabiyyah, 2022.

Yunita, Syarah, and Raswan Raswan. “Fa‘āliyyah Istikhdām Barmajah Educandy Fī
Ta‘līm Al-Mufradāt Fī Al-Madrasah Al-Thanawiyyah Al-Islāmiyyah Al-
Ḥukūmiyyah Sorong.” *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied
Linguistic* 3, no. 1 (2023): 1-17.

— — —. “Fa‘āliyyah Istikhdām Barmajah Educandy Fī Ta‘līm Al-Mufradāt Fī Al-
Madrasah Al-Thanawiyyah Al-Islāmiyyah Al-Ḥukūmiyyah Sorong.” *HuRuf
Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic* 3, no. 1 (2023).

Zulpikar, Zulpikar, Muhammad Arif Mustofa, and Partomuan Harahap. “تحليل استخدام
الطريقة السمعية الشفوية لقدرة حفظ المفردات العربية للطلاب الصف ٨ في المدرسة المتوسطة الحكومية ٠١
كيباهيانخ.” IAIN CURUP, 2022.

إسماعيل, بليغ حمدي. الاتجاهات المعاصرة في تعليم اللغة وتعلمها. وكالة الصحافة العربية,
٢٠٢٤.

رمضان, محمد رزقي. المنهج النبوي في تعليم اللغة العربية. ط. ١. تاسيك مالايا: مكتبة
تشيباسونج, ٢٠١٩.

سليمان, محمد جلال الدين. تعليم المفردات في ضوء نظرية الحقول الدلالية. وكالة الصحافة
العربية, ٢٠٢٢.

طراد, مجيد. المعجم المفصل في المترادفات في اللغة العربية. بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠٠٩.